[50] 19 - ختص محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن أبان الاحمر قال: قال الصادق عليه السلام: يا أبان كيف تنكر (1) الناس قول أمير - المؤمنين عليه السلام لما قال: " لو شئت لرفعت رجلى هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فنكسته عن سريره " ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس و إتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه ؟ أليس نبينا صلى ا عليه وآله أفضل الانبياء ووصيه أفضل الاوصياء ؟ أفلا جعلوه كوصي سليمان ؟ حكم ا بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا (2) 117. (باب) * (ما ورد من غرائب معجزاته عليه السلام بالاسانيد الغريبة) * 1 - وجدت في بعض الكتب: حدثنا محمد بن زكريا العلائي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار المعروف بابن المعافا، عن وكيع، عن زاذان، عن سلمان الفارسي رضي ا عنه قال: كنا مع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين احب أن أرى من معجزاتك شيئا، قال صلوات ا عليه: أفعل إن شاء ا عزوجل ثم قام ودخل منزله وخرج إلي وتحته فرس أدهم، وعليه قباء أبيض وقلنسوة بيضاء، ثم نادى: يا قنبر أخرج إلي ذلك الفرس، فأخرج فرسا آخر أدهم، فقال صلوات ا عليه وآله: اركب يا با عبد ا، قال سلمان: فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه، قال: فصاح به الامام صلوات ا عليه فتعلق في الهواء، وكنت أسمع حفيف أجنحة الملائكة وتسبيحها تحت العرش، ثم خطونا على ساحل بحر عجاج مغطمط الامواج، فنظر إليه الامام شزرا (3) فسكن البحر من غليانه، فقلت

_____

(1) في المصدر: ينكر. (2) الاختصاص: 212 و 213. (3) شزر إليه: نظر إليه بجانب عينه مع اعراض أو غضب.